

دليل الناشرين

عرض وتقييم

شيماء إسماعيل عباس إسماعيل

باحثة بالماجستير، قسم المكتبات والوثائق

والمعلومات - جامعة القاهرة

Shimoo_771@yahoo.com

مصر . مجلس الوزراء . مركز المعلومات ودعم

اتخاذ القرار . المكتبة . دليل الناشرين /

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .

المكتبة . - القاهرة : المركز ، ١٩٩٨ .

متاح في :

http://www.egyptlib.net.eg/site/publishers/publishers_intro.aspx

تاريخ الزيارة : ١٥ مارس ٢٠١٠

المصري- Information and Decision Sup-

port Center (IDSC) والذي أنشئ في ١٥

نوفمبر ١٩٨٥م بموجب القرار رقم ٤١ لسنة ١٩٨٥م

الصادر عن وزير شئون مجلس الوزراء كأحد مراكز

الفكر المتميزة في مصر .

وقد أتاح مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

بمجلس الوزراء المصري - Information and De-

cision Support Center (IDSC) «دليل

الناشرين» من خلال موقع «شبكة المكتبات

المصرية» . Egyptian Libraries Network

الذي افتتحته السيدة «سوزان مبارك» قرينة رئيس

الجمهورية في ٨ فبراير ١٩٩٨م ضمن جهود تطوير

مجتمع المكتبات والمعلومات في مصر كأول موقع

يُعد النشر أحد أهم المعايير التي يُقاس بها تقدم ورقي شعب من الشعوب نظراً لارتباطه بالحياة الثقافية والفكرية والتعليمية للأمم، ولقد كانت دور النشر على مر العصور ولا تزال مصانع للمعرفة تُعنى بإنتاج الرسائل الفكرية والإبداعية للإنسان في شكل أوعية قابلة للتداول والتناول بين الناس ليكون الناشر حلقة الوصل بين من ينتج المعرفة ويستهلكها .

لذا كان إلقاء الضوء على «دليل الناشرين» كأحد أدلة الهيئات والمؤسسات المهمة التي تقدم معلومات وبيانات عن الناشرين في مصر .

توفر على إعداد «دليل الناشرين» مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء

يقدم «دليل الناشرين» بيانات ومعلومات أساسية عن (٧٤٦) ناشراً من الناشرين في مصر والذين يمكن تصنيفهم إلي (٧٣٣) ناشراً و (١٠) وكلاء في سبعة عشر مجالاً من مجالات المعرفة البشرية ألا وهي : (٣٢١) ناشراً بالمعارف العامة ، و (٣١٩) الديانات ، و (١٧٢) الأطفال ، و (١٣٩) علوم اجتماعية ، و (١١٥) العلوم التطبيقية - تكنولوجيا - ، و (٨٣) التاريخ و جغرافيا ، و (٨٠) الرياضيات وعلوم طبيعية ، و (٧٦) اللغات ، و (٦١) التراث ، و (٥٧) فلسفة وعلم نفس ، و (٥٤) مناهج المدارس ، و (٤٥) مناهج الجامعات والكليات ، و (٤١) الفنون الجميلة ، و (٣٨) الوسائل التعليمية ، و (٣١) التراجم ، و (٢٢) الوسائل السمعية والبصرية . والموزعون على محافظات مصر المختلفة على النحو الآتي : (٥١١) ناشراً بالقاهرة ، و (٨٢) الحيزة ، و (٦٤) الإسكندرية ، و (١٩) الغربية ، و (١٨) الدقهلية ، و (٩) كفر الشيخ ، و (٦) القليوبية ، و (٤) البحيرة ، و (٤) المنوفية ، و (٣) الشرقية ، و (٢) المنيا ، و (٢) أسيوط ، و (١) البحر الأحمر ، و (١) بني سويف ، و (١) دمياط ، و (١) الإسماعيلية .

تتعدد وتنوع المداخل القابلة للبحث والاسترجاع التي من شأنها مساعدة المستخدم في البحث داخل الدليل واسترجاع المعلومات والبيانات المطلوبة ما بين أربعة مداخل -

- ١- اسم الناشر . ٢- المحافظة .
- ٣- تخصص جهة النشر . ٤- نوع جهة النشر (ناشر/ وكيل) .

مصري عربي يضم فهارس المكتبات المصرية التي تعمل بالنظم الآلية ، والحاصل على شهادة تقدير في المسابقة العالمية - Global Bangemann Chal- lenge باعتباره أحد المواقع المساهمة في تطوير مجتمع المعلومات على المستوى المحلي والعالمي ، فضلاً عن اختياره ضمن المواقع المتميزة التي تجمع الإنتاج الفكري في مصر وتربطه بالمواقع العالمية المختلفة والذي يهدف إلي :

* توسيع قاعدة الاستفادة من المكتبات في مصر ، وتوفير وقت وجهد الباحثين من خلال البحث باللغة العربية أو الإنجليزية في قواعد بيانات المكتبات المتاحة دون الحاجة إلى التنقل من مكتبة لأخرى .

* تحقيق التكامل بين المكتبات وترشيد ميزانيتها وإتاحة الفهرسة المتعاونة والتبادل بين المكتبات العالمية .

وإنطلاقاً من الأهداف السابقة التي يسعى موقع الشبكة إلي تحقيقها كانت أهمية توفير عديد من البيانات والمعلومات التي تخدم المكتبات ومراكز ومرافق المعلومات وكل باحث ودارس ومهتم عبر إتاحة مجموعة من الأدلة الخاصة بمجال المكتبات والنشر في مصر والعالمين فيه .

وقد أتاحت «شبكة المكتبات المصرية» «دليل الناشرين» على : http://www.egyptlib.net.eg/Site/Publishers/Publishers_Intro.aspx .

ويمكن استرجاع البيانات والمعلومات الكاملة عن الناشرين مجال تغطية الدليل وذلك عبر الصفحة الرئيسية لموقع شبكة المكتبات المصرية ومن خلال وصلة (دليل الناشرين) وبالنقر على خيار (بحث في الدليل)، ويتم البحث بعد كتابة اسم الناشر المطلوب البحث عنه في الجزء المخصص لكتابة المدخل الاسترجاعي، أو اختيار المحافظة، أو تخصص جهة النشر، أو نوع جهة النشر، ثم النقر على زر (بحث) أو زر (Enter) على لوحة المفاتيح، وتظهر المعلومات عن كل ناشر في شكل مختصر عبارة عن اسم الناشر، والعنوان، والمحافظة، والتليفون ويمكن للمستفيد استعراض كافة المعلومات عن الناشر تفصيلاً من خلال النقر على (اسم الناشر) أو النقر على كلمة (المزيد). ومن ثم يسترجع الدليل البيانات المطلوب التنقيب عنها بسرعة فائقة ودقة متناهية لا تتجاوز بضع ثوان. كما يتيح الدليل إمكانية الربط بين (المحافظة) كمدخل استرجاعي و(تخصص الناشر) كمدخل استرجاعي آخر مما يساعد المستخدم على إمكانية التعرف على البيانات الخاصة بالناشرين المصريين في تخصص موضوعي معين بمحافظات من محافظات مصر.

كما يمكن استرجاع معلومات وبيانات إحصائية عن الدليل من خلال النقر على وصلة (إحصائيات)، ويمكن إضافة ناشر إلى الدليل بالنقر على وصلة (انضم إلينا) وذلك عبر الصفحة الرئيسية للدليل والتي يمكن الوصول إليها من خلال الصفحة الرئيسية لموقع شبكة المكتبات المصرية، ويتاح الدليل من خلال محركات البحث المختلفة

مثل Yahoo و Google و Altavista و msn... لا يوفر «دليل الناشرين» إحالات يمكن من خلالها الوصول إلى معلومات أخرى داخل الدليل والتنقل بين وصلاته الثلاث المختلفة. ولكنه يوفر عدداً من الإحالات سواء كانت إلى مواقع أخرى على الشبكة العنكبوتية ذات صلة مثل: موقع مركز معلومات دعم واتخاذ القرار، وموقع مكتبات الجامعات المصرية، وشبكة المخطوطات العربية... الخ، أو إحالات يمكن من خلالها الوصول لمراجع أخرى داخل موقع الشبكة ذاته كالإحالة إلى وصلة (الفهرس الموحد) و(دليل المكتبات) و(دليل المكتبيين)... وغيرها من إحالات تساعد على إثراء المستخدم، كما يتيح الدليل إحالات تقوم بنقل المستخدم إلى مكان آخر داخل موقع الشبكة والتي تقوم بدورها بإحالة المستخدم إلى مواقع أخرى على الشبكة مثال ذلك وصلة (مواقع ذات صلة).

لا يوفر الدليل نشرة إخبارية أو موجزاً إرشادياً مطبوعاً لتوضيح أهم التطورات التي تطرأ على الدليل وآخر التحديثات، وعلى من تقع مسئولية إعداده، وعدد وحدات المعلومات التي يقدم الدليل معلومات عنها ونطاق التغطية الكمية والمكانية والموضوعية والأشكال التي يظهر فيها الدليل... الخ، ولا يوفر دليل لإرشاد المستفيد لكيفية استخدام الدليل على الشاشات المتتابة ربما لأن استخدام الدليل لا يتطلب تدريب أو دليل لإرشاد المستفيد؛ فهو يتسم بالبساطة والوضوح ولكنه يوفر مقدمة مختصرة جداً تساعد المستخدم على التعرف على البيانات التي يساعد الدليل على الوصول إليها، وعدد المداخل

عبر الصفحة الرئيسية لموقع شبكة المكتبات المصرية، ومن خلال النقر على «دليل الناشرين» على الجانب الأيمن أو الموجودة بالهامش العلوي من الموقع والتي ينتقل بواسطتها المستفيد إلى الصفحة الرئيسية للدليل والتي تحتوى على مقدمة وجيزة ومختصرة جداً وثلاث وصلات أو روابط :-

١ - واصله (انضم إلينا)

والتي تساعد المستخدم على إضافة وتسجيل بيانات ناشر إلى الدليل عبر استيفاء نموذج بيانات على أن يتم إتاحة هذه البيانات للبحث من خلال الدليل خلال أسبوع من تاريخ التسجيل .

٢ - واصله (بحث في الدليل)

والتي تنقل المستخدم لواجهة تمكّنه من البحث داخل الدليل باستخدام أي من المدخل الاسترجاعية الأربعة (اسم الناشر أو المحافظة أو تخصص جهة النشر أو نوع جهة النشر) ، أو الربط بين (المحافظة) كمدخل استرجاعي و(تخصص الناشر) كمدخل استرجاعي آخر ثم النقر على زر (بحث) أو زر (Enter) على لوحة المفاتيح، وتظهر قائمة ببيانات الناشرين التي وافقت معيار البحث ويمكن للمستخدم التحكم في شكل وطريقة ترتيب هذه القائمة وفقاً لاسم الناشر، أو إجمالي الإصدارات وتاريخ التأسيس، أو تصاعدياً أو تنازلياً . وعدد وحدات المعلومات (٥ أو ١٠ أو ٢٠ أو ٣٠) تسجيلية في الصفحة الواحدة المعروضة بها من خلال القوائم المنسدلة التي تساعد على ذلك .

القابلة للبحث والاسترجاع، وإمكانية الربط بين أكثر من مدخل استرجاعي .

ويتم تقديم الدعم والمساعدة للمستفيد عبر الصفحة الرئيسية للدليل أو أي صفحة من صفحاته الفرعية بالنقر على وصلة (اتصل بنا) والتي تنقل المستخدم إلى نافذة بها وصلتان :-

١ - واصله (بيانات الاتصال) والتي تعمل كرابط ينقل المستخدم إلى واجهة توفر له بيانات الاتصال بالقائمين على إدارة موقع شبكة المكتبات المصرية، وتمثل هذه البيانات في (الاسم- الوظيفة- التليفون الخارجي- التليفون الداخلي- البريد الإلكتروني) .

٢ - واصله (استفسارات وتعليقات) والتي تعمل كرابط لنقل المستخدم إلى واجهة تساعد على ملء نموذج بيانات يشمل البيانات الآتية :- الاسم، الوظيفة (اختياري)، البريد الإلكتروني، التليفون، والتعليق ثم النقر على زر (أرسل) .

مما يساعد المستخدم على إبداء أي اقتراحات أو ملاحظات أو استفسارات بشأن الدليل بالاتصال المباشر أو غير المباشر بالقائمين على إعداده وإتاحته .

يقدم «دليل الناشرين» بيانات ومعلومات أساسية عن (٧٤٦) ناشراً من الناشرين في مصر في سبعة عشر مجالاً من مجالات المعرفة البشرية والموزعين على محافظات مصر المختلفة كما سبق الذكر ويمكن توضيح ما يقدمه الدليل من معلومات بشكل أكثر تفصيلاً على النحو التالي :-

وتفتقد المعلومات والبيانات التي يقدمها الدليل إلى الحدائق والدقة والشمول والتكامل فالتغطية قاصرة لا تشمل جميع الناشرين في مصر والبيانات غير مكتملة في أحيان كثيرة .

يعمل «دليل الناشرين» كأحد المصادر المرجعية الإلكترونية من خلال عدد من المتطلبات المادية والتجهيزات المعتلة التي تتمثل في العمل على أجهزة البنتيوم باستخدام برامج تشغيل النوافذ ٩٥، ٩٨، ٢٠٠٠، NT، XP me... وغيرها من إصدارات برامج تشغيل النوافذ على أن تكون هذه الأجهزة متصلة بشبكة الانترنت- من خلال الاتصال بأي رقم أرضي أو من خلال خدمة (ADSL) ومحمل عليها برامج البحث في الإنترنت وبرامج متصفح الإنترنت مثل Internet Explorer أو Firefox .. وغيرها من متصفحات (Web Browsers) المتاحة مجاناً عبر الشبكة التي تساعد على تصفح الدليل وإن كان يفضل استخدام الإصدار السابع من برنامج إنترنت إكسبلورر Internet Explorer 7، كما يمكن طباعة المعلومات المتاحة من خلال الدليل على الخط المباشر أو أجزاء منها وفقاً لاحتياجات مستخدم الدليل .

يتسم شكل المعلومات والبيانات التي يقدمها الدليل بالوضوح والنقاء والبساطة في التصميم وتناسق الألوان على الشاشة واستخدام خطوط الطباعة المختلفة كذلك بالنسبة للمعلومات المتوفرة من خلال وصلات (انضم إلينا) ، و(بحث في

وتظهر المعلومات عن كل ناشر في هذه القائمة في شكل مختصر يشتمل على (اسم الناشر ، والعنوان ، والمحافظة ، والتليفون) ويمكن للمستفيد استعراض كافة المعلومات والبيانات عن الناشر تفصيلاً من خلال النقر على (اسم الناشر) أو النقر على كلمة (المزيد) والتي تفتح نافذة جديدة للمستخدم تعرض البيانات والمعلومات الكاملة لناشر بعينه .

وتتباين وتختلف المعلومات التي يوفرها الدليل من وحدة معلومات لأخرى وذلك حسب اكتمال البيانات التي تم تجميعها عن الناشرين في مصر أو التي يقوم الناشر بإدخالها عن طريق وأصلة (انضم إلينا) ولكن عادة ما يقدم الدليل عن كل ناشر البيانات الآتية : اسم الناشر ، الشخص المسئول ، التليفون ، المحمول ، الفاكس ، المحافظة ، البريد الإلكتروني ، الموقع ، العنوان ، نبذة مختصرة عن الجهة ، إجمالي الإصدارات ، تاريخ التأسيس ، نوع الجهة ، التخصص .

كما يمكن للمستخدم طباعة نتائج البحث من خلال النقر على رابط بعنوان (طباعة) ، وأيضاً يمكن للمستخدم القيام ببحث جديد من خلال الدليل من خلال النقر على رابط بعنوان (بحث جديد) .

٣ - وأصلة إحصائيات .

والتي بالنقر عليها ينتقل المستخدم إلى واجهة تساعد على التعرف على إجمالي عدد الناشرين بالدليل وتوزيعهم وفقاً للمحافظة ، والتخصص الموضوعي ، وجهة النشر .

الدليل)، و(إحصائيات) وتتميز الطباعة بالوضوح والنقاء والجودة.

أتاح مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري «دليل الناشرين» إلكترونياً مجاناً من خلال موقع «شبكة المكتبات المصرية» ولكن ينبغي مراعاة تكاليف الأجهزة، وبرامج التشغيل، والطباعة، والصيانة، الاتصال بالإنترنت... وغيرها من تكاليف.

لا شك أن «دليل الناشرين» جاء ليسد فجوة كأحد مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية التي تمكن أخصائيي المراجع من تقديم إجابات لكل باحث ودارس ومهتم في مجال المكتبات والمعلومات والنشر عن الناشرين في مصر. وأنه إضافة جيدة إلى رصيد المكتبة المرجعية الإلكترونية العربية وذلك في ظل ما يتميز به الدليل من جوانب نور ألا وهي:-

١ - الثقة والمصداقية فيما يقدم الدليل من بيانات ومعلومات عن الناشرين في مصر في ظل إعداده وإتاحته إلكترونياً من قبل شبكة المكتبات المصرية التابعة لمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.

٢ - سهولة وبساطة وسرعة البحث في الدليل ووضوح ونقاء المعلومات المعروضة على الشاشة بالإضافة إلى تعدد المداخل القابلة للبحث والاسترجاع وبالتالي تعدد بدائل البحث وتنوعها أمام المستفيد لاختيار منها ما يريد مع إمكانية الربط بين أكثر من مدخل استرجاعي.

٣ - يمكن من خلال البيانات والمعلومات التي يقدمها الدليل التعرف على عدد من المؤشرات الهامة التي قد تهمل العاملين والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات والنشر ومتخذي القرار كالتعرف على: عدد الناشرين في مصر، وتوزيعهم الجغرافي على المحافظات المختلفة، وتوزيعهم على التخصصات الموضوعية المختلفة... وغيرها من المؤشرات التي تصف واقع النشر في مصر والتغيرات التي طرأت عليه وتساعد صانعي القرار على بناء الخطط وصياغة المقترحات لتطوير هذا القطاع بالاعتماد على بيانات ومعلومات حقيقية.

في حين أن جوانب الظل تتمثل في:-

١ - عدم وجود مقدمة وافية على الصفحة الرئيسية للدليل تُعرف به وما يقدم من معلومات، وعلى من تقع مسئولية إعداده وإتاحته إلكترونياً وعدد وحدات المعلومات التي يقدم الدليل معلومات عنها ونطاق التغطية الكمية والمكانية والموضوعية والأشكال التي يظهر فيها الدليل مما يساعد باحث ودارس وأخصائي مراجع ومهتم على التعرف على الدليل وتقييمه ومدى شموله واكتمال بياناته وبالتالي تحديد مدى تلبية الدليل لاحتياجاته ولا يوفر الدليل نشرة إخبارية أو موجز إرشادي مطبوع أو أي إشارة لتوضيح تاريخ إنشاء الدليل، وتاريخ إتاحته إلكترونياً وأهم التطورات التي تطرأ على الدليل وآخر التحديثات.

٢ - لا يوفر «دليل الناشرين» إحالات داخلية يمكن من خلالها الوصول إلى أماكن أخرى داخل الدليل وتساعد على التنقل بين وصلاته الثلاث

مكتبات أقسام المكتبات والمعلومات والمكتبات العامة ليجد فيه كل أخصائي مراجع وباحث ودارس ومهتم في مجال المكتبات والمعلومات والنشر ومثقف عام معلومات عن الناشرين في مصر على أن يتم اكتمال بياناته وشمولها لكافة الناشرين في مصر وتنقيحه ومراجعتها وتلافي ما يعيبه من أوجه قصور يسهل تلانيها مستقبلاً.

مباشرة دون الحاجة إلي الرجوع للصفحة الرئيسية للدليل ثم الولوج من خلالها إلي واصلة أخرى بالدليل .

٣ - عدم تفعيل عدد من الروابط داخل الدليل لتؤدي مهامها على الوجه الأكمل على سبيل المثال رابط بعنوان (طباعة) الموجود في صفحة نتيجة البحث بالدليل والتي تمكن للمستخدم طباعة النتائج التي وافقت استراتيجية البحث .

٤ - عدم دقة وتضارب البيانات الإحصائية المشار إليها بالدليل فيشير الدليل إلي أنه يقدم بيانات ومعلومات عن (٧٤٦) ناشراً من الناشرين في مصر والمصنفين بحسب جهة النشر إلي (٧٣٣) ناشرو (١٠) وكلاء بما يعني عدم تصنيف ثلاثة ناشرين بحسب نوع جهة النشر (ناشر/ وكيل) .

٥ - يقتقد الدليل إلي التكامل والشمول فيما يقدم من معلومات فالتغطية قاصرة لا تشمل كل الناشرين في مصر هذا فضلاً عن محدودية البيانات التي يقدمها الدليل على اعتبار أنه دليل يساعد فقط على توفير بيانات الاتصال الخاصة بالناشرين في مصر وبالإضافة إلي عدم اكتمال هذه البيانات التي يقدمها الدليل في أحيان كثيرة .

ونظراً لأهمية الدليل في ظل مميزاته سالفة الذكر وعدم تداخل معلوماته أو تكرارها مع مصادر مرجعية إلكترونية أخرى فإنه من المهم إضافة «دليل الناشرين» كإضافة جيدة إلي قائمة المصادر المرجعية العربية الإلكترونية ويمكن أتاحتته داخل